الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث واهميتها

لن يتم التعلم التعاوني بدون عمليات جماعية. تحدث عمليات المجموعة عندما يناقش أعضاء المجموعة كيفية تحقيق الأهداف بشكل جيد وإنشاء علاقات عمل جيدة. وهذا ما يوضحه القرآن في سورة الصّف ٦١(٤) :

اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِه صَفًّا كَاَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوْصٌ

ويحدث التعلم الفعال إذا تمكنت أنشطة التدريس من تحقيق الأهداف وفقا للتخطيط الأول. ويقال إن التعلم يكون فعالاً عندما يتمكن الطلاب من استيعاب مادة الدرس بكفاءة (Anas ,٢٠٢٢). يتطلب التعليم الفعال طلابًا يتمتعون بقدرات تعليمية جيدة، وأحدها القدرة على تركيز. ومع ذلك، فإن التحديات في الحفاظ على تركيز الطلاب تتزايد في هذا العصر الحديث بسبب تدخل التكنولوجيا والمعلومات الزائدة، وغيرها من العوامل التي تتعارض مع تركيز (Burhayani et al. ,٢,٢٣)

تتطلب الدراسة على تركيز من أجل تحقيق الاهتمام المركّز على الدرس. إذا انخفض تركيز، فقد يتعطل حضور الدروس في الفصل والدراسة على انفراد. إذا كان تركيز الطلاب منخفضًا، فسيؤدي ذلك إلى انخفاض جودة الأنشطة ويمكن أن يؤدي إلى عدم الجدية في التعلم وانخفاض فهم المادة.

بشكل عام، لدى البشر قيود في جوانب تركيز. يتراوح متوسط القوة اللازمة للقدرة على الاستمرار في تركيز في الوضع الرتيب وفي وضع تلقي

المعلومات من ٢٠-١٥ دقيقة، بعدها سيتحول العقل إلى أشياء أخرى أكثر إثارة للاهتمام وسيتحول الانتباه إلى أشياء أخرى.عندما لا يتمكن العقل من تركيز، سيتم تقسيم الانتباه، ونتيجة لذلك ستتعطل القدرة على استيعاب المعلومات. وإذا تم اضطراب ذلك فسيؤثر على مستوى الفهم ولن تتحقق أهداف التعلم (Amalia,٢٠٢٠).

هناك مشكلات مختلفة في الحفاظ على تركيز الطلاب في الفصل الدراسي، بما في ذلك التدخل من البيئة، والاختلافات في الاهتمامات وأساليب التعلم، وعدم المشاركة في التعلم، وكلها يمكن أن تؤثر على مستويات تركيز الطلاب. ولذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات مبتكرة وفعالة لزيادة تركيز الطلاب حتى يتمكنوا من تحقيق نتائج تعليمية أفضل (Burhayani et al.٢٠٢٣). وكانت المشاكل التي وجدها الباحثة في هذا المجال في ٨ سبتمبر ٢٠٢٣ هي أن البيئة غير المواتية كانت أحد مسببات صعوبة تركيز على التعلم، على سبيل المثال كانت بيئة التعلم مزدحمة أو صاخبة، وقذرة وقذرة، وكانت درجة الحرارة في الفصل الدراسي شديدة الحرارة أو بارد. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أن تحدث مشاكل في تركيز التعلم إذا لم يتمكن المعلم من تكييف جو التعلم في الفصل الدراسي بحيث يكون العديد من الطلاب صاخبين أثناء التعلم.

يعد تركيز الجيد مهمًا جدًا في عملية التعلم لأنه يسمح للطلاب باستيعاب المعلومات بشكل أكثر فعالية وتذكر المعلومات لفترة أطول. يمكن أن يتسبب ضعف تركيز في مواجهة الطلاب صعوبة في متابعة الدروس، وعدم فهم المادة، وصعوبة تذكر المعلومات الواردة (Mustofa et al.,٢٠٢٣). الحفاظ على تركيز الطفل في التعلم ليس بالأمر السهل، تركيز الطفل يعتمد على طبيعة كل طفل. الضجيج هو أحد العوامل التي تؤثر على التركيز التعلم، فوظيفة المعلم لا تقتصر

على توصيل المواد فحسب، بل أيضًا القدرة على التحكم في ظروف الفصل. عادةً ما يظهر تركيز الطفل إذا كان نموذج التعلم المطبق مثيرًا للاهتمام وليس مجرد رتيب.

يجب أن يحتوي كل درس على مجموعة متنوعة من نماذج التعلم، لذلك يجب على المعلم أن يكون ذكيًا في اختيار نموذج التعلم الذي يناسب شخصية الطلاب. يحدث التعلم الفعال إذا أمكن تحقيق أهداف التعلم وفقًا للتخطيط الأولي. عادة ما يشعر الطلاب بالملل عند إجراء عملية التعلم، خاصة إذا كان نموذج التعلم لا يناسب خصائصهم. يجب على المعلمين أيضًا معرفة خصائص كل طفل حتى يتمكنوا من تحديد نموذج تعليمي مناسب لتطبيقه عند حدوث التعلم.

يجب أن تتنوع نموذج التعلم المستخدمة في الفصل حتى لا يشعر الطلاب بالملل عند حدوث التعلم. لأنه إذا شعر الطلاب بالملل، فإن مستوى تركيزهم في التعلم سينخفض، مما يؤدي إلى نتائج أقل من المثالية. ولذلك، لتحقيق أقصى قدر من التعلم، يتم تنفيذ التعلم المبتكر من قبل المعلمين بشكل فعال، حتى يتمكنوا من تنمية وحتى تطوير الطلاب الذين لديهم الإبداع الذاتي. كلما زاد الإبداع، ارتفع مستوى التحفيز لدى الطالب، مما أدى إلى تأثير إيجابي على عملية التعلم لديه.

من المؤكد أنه لا يمكن الحصول على التعلم الفعال في جو تعليمي ممل مع استخدام أساليب واستراتيجيات التعلم بشكل مستمر دون أي تغيير. وذلك لأن استخدام أساليب متنوعة سيزيد من اهتمام الطلاب بالمشاركة في التعلم ويجعل جو التعلم أكثر حيوية (Anas,٢,٢٢). التعلم التعاوني هو التعلم الذي

يستخدم مجموعات صغيرة بحيث يعمل الطلاب معًا لتحقيق أقصى قدر من أنشطة التعلم الخاصة بهم وتلك الخاصة بالأعضاء الآخرين (Rahmawati,٢,٢٢).

ويمكن ملاحظة النجاح في عملية التعليم والتعلم من خلال المناهج والأساليب والاستراتيجيات والوسائط ونماذج التعلم المستخدمة في عملية التعلم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بسرعة وفعالية وكفاءة (Muflihah ,٢٠٢٢ & Rahmadani). في البيئة التعليمية هناك العديد من الأمور التي يجب مراعاتها حتى يمكن تحقيق الأهداف المقصودة والمكتوبة على النحو الأمثل، وغالباً ما يشار إلى هذه الأهداف بمخرجات التعلم (فمسّنغي، ٢٠١٩).

إحدى الطرق المستخدمة بشكل شائع لتحويل عملية التعلم إلى نشاط ممتع هي استخدام طريقة لبطولة الألعاب الجماعية. لبطولة الالعاب الفرق هي تعلم يتبع نموذج التعلم التعاوني وله خاصية خاصة وهي أنه يتم باستخدام نظام جماعي مع التسليم على شكل الالعاب أكاديمية، بينما تتكون المجموعة من جميع الطلاب الذين يشاركون في التعلم دون التمييز بين خلفيات الطلاب (Anas,٢٠٢٢).

إن نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية) ليس شيئًا جديدًا في دراسة تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن نموذج TGT (لبطولة الألعاب الجماعية) ضئيل للغاية عندما يتعلق الأمر بتركيز تعلم الطلاب. تناولت العديد من الدراسات نموذج التعلم TGT (لبطولة الألعاب الجماعية)، مثل البحث الذي أجراه (Rahmawati,٢٠٢٢) والذي تناول تطبيق أسلوب دورة الألعاب الجماعية في التعلم الآجرومية وتأثيره على دافعية التعلم. بحث أجراه (٢٠٢٢, Muflihah & Rahmadani) درس نموذج التعلم الألعاب الجماعية لبطولة في إتقان مفردات اللغة العربية. ثم واصل البحث الذي أجراه (Anas ,٢٠٢٢) والذي تناول

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

نموذج التعلم لدورات الالعاب الفرق كبديل لتعلم مهارة كتابه. علاوة على ذلك، أجرى (Oktaviani ,٢٠١٢) بحثًا تناول تطبيق نموذج التعلم التعاوني للألعاب الجماعية لبطولة في الفهم القرائي للغة العربية.

في تعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية)، يتنافس الطلاب كمثلين لفريقهم ضد أعضاء الفرق الأخرى. وفقًا لـ (Rusnadi ,٢٠١٧) هناك ٥ مراحل في نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية)، وهي العروض التقديمية، والتعلم في مجموعات، والألعاب، والمسابقات، والجوائز. وركز الباحثة فقط على الألعاب ومراحل المنافسة.

العنصر الجديد في هذا البحث هو مفهوم التركيز التعلمي. في التعلم، يلعب تركيز دورًا مهمًا لأنه إذا كنت ترغب في الحصول على أقصى قدر من نتائج التقييم، يحتاج الطلاب إلى تركيز عند حدوث التعلم. إذا لم يتمكن الطلاب من تركيز على الدرس قيد التقدم، فسيكون التأثير ضارًا بالطالب نفسه لأنه لن يحصل على أي شيء من الدرس.

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، يهتم الباحثة بالبحث الذي يحمل عنوان **تأثير تطبيق نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية) على التركيز التّعلمي لطلاب الصف الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة**

ب. مشكلة البحث

أ. تحديد المشكلة

استنادا إلى خلفية البحث أعلاه، وجدت الباحثة مشاكل التعلم التالية:

١) عدم التركيز لدى بعض الطلاب في تعلم اللغة العربية

٢)يكون بعض الطلاب أقل نشاطًا في الاستجابة لمواد تعلم اللغة العربية

٣)عدم وجود الدافعية للتعلم لدى بعض الطلاب في دروس اللغة العربية

ب. حدود البحث

لتجنب التوسع في المشكلة المراد بحثها، يحتاج المؤلف إلى حصر نطاق المشكلات في هذا البحث، وهي:

١) التغطية المادية تكون فقط في مادة الدرجة الثامنة وهي موضوع الساعة

٢) تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة

ج. أسئلة البحث

في ضوء الخلفية الموضحة أعلاه، قامت الباحثة بطرح الأسئلة في هذا البحث على النحو التالي:

١) الى اى مدى التركيز التعلّمي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة قبل تطبيق نموذج تعلم TGT(لبطولة الالعاب الجماعية)؟

٢) الى اى مدى التركيز التعلّمي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة بعد تطبيق نموذج تعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية)؟

٣) ما مدى تأثير تطبيق نموذج تعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية) على التركيز التعلّمي طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة؟

ج. أهداف وفوائد البحث

ا. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

١) لمعرفة التركيز التعلّمي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة قبل تطبيق نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية)

٢) لمعرفة التركيز التعلّمي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة بعد تطبيق نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية)

٣) لمعرفة تأثر تطبيق نموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية) على التركيز التعلّمي طلاب الفصل الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية جاكرتا الجنوبيّة

ب. فوائد البحث

وسيتم الحصول على فائدتين على الأقل من هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية. ولمزيد من الوضوح سيتم توضيح عدة أمور تتعلق بفوائد إجراء هذا البحث على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، آمل أن يتمكن هذا البحث من تزويد القراء بنظرة ثاقبة حول نموذج التعلم التعاوني للغة العربية.

٢) فوائد عملية

أ. للباحثين

وتأمل الباحثة أن تكون قادراة على الإضافة إلى مخزون المعرفة والبصيرة والخبرة، وكذلك معرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم TGT (لبطولة الألعاب الجماعية) على التركيز التعلّمي لطلاب الصف الثامن بالمدرسة سعادةالدّارين المتوسطة الاسلامية بجاكرتا الجنوبيّة في مشكلات تعلم اللغة العربية .

ب. للمعلمين

ومن المؤمل أن تزود نتائج هذا البحث معلمي المدارس بالخبرة المباشرة فيما يتعلق بنموذج التعلم TGT(لبطولة الألعاب الجماعية) في تعلم اللغة العربية.

ج. للطالب

يمكن للطلاب فهم الدروس بسهولة وحماس أكبر. تعني أنشطة التعلم الشيقة والممتعة أن الطلاب لن يشعروا بالملل عند تلقي المواد التعليمية بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطًا في الاستجابة للتعلم.

د. للمدارس

ومن المأمول أن يصبح هذا البحث مادة مدخلة وأن يتمكن المعلمون من تكييف نموذج التعلم ليناسب المادة التعليمية من أجل تحسين جودة التعلم بشكل أكبر من خلال تنفيذ نموذج التعلم لبطولة الألعاب الجماعية في تعلم اللغة العربية، وبالتالي، فهو قادر على خلق تعلم فعال وأفضل.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON